

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال أبو الهيثم : أَوْعَدْتُ الرَّجُلَ أَوْعِدُهُ إِيعَادًا وَتَوَاعَدْتُهُ تَوَاعُدًا .
 وَاتَّعَدْتُ اتَّعَادًا وَوَاعَدْتَهُ الْوَقْتُ وَالْمَوْضِعُ . وَوَاعَدَهُ فَوَاعَدَ : كَمَا
 أَكْثَرَ وَعَادًا مِنْهُ وَقَالَ أَبُو مُعَاذٍ وَاعَدْتُ زَيْدًا إِذَا وَعَدَكَ وَوَاعَدْتَهُ
 وَوَاعَدْتُ زَيْدًا إِذَا كَانَ الْوَعْدُ مِنْكَ خَاصَّةً . وَمِنَ الْمَجَازِ فَرَسٌ وَاعِدٌ :
 يَعِدُكَ جَرِيًّا بَعْدَ جَرِيٍّ وَعِبَارَةٌ الْأَسَاسُ : يَعِدُ الْجَرِيَّ . وَمِنَ الْمَجَازِ
 أَيْضًا سَحَابٌ وَاعِدٌ كَأَنَّ زَيْدًا وَعَدَ بِالْمَطَرِ وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا يَوْمٌ وَاعِدٌ :
 يَعِدُ بِالْحَرِّ وَكَذَا عَامٌ وَاعِدٌ أَوْ يَوْمٌ وَاعِدٌ : يَعِدُكَ بِالْبَرْدِ أَوْ لَيْلَةٍ
 وَيُقَالُ : يَوْمٌ مُنْذًا يَعِدُ بِرُودٍ أَوْ يَوْمٌ وَاعِدٌ إِذَا وَعَدَ أَوْ لَيْلَةٍ بِحَرٍّ أَوْ
 بِرُودٍ كَذَا فِي اللِّسَانِ . وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : أَرْضٌ وَاعِدَةٌ : رُجِي خَيْرُهَا مِنْ
 النَّبِيَّتِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَرَرْتُ بِأَرْضِ بَنِي فُلَانٍ غَبَّ مَطَرٍ وَقَعَّ بِهَا
 فَأَيَّتُهَا وَاعِدَةٌ إِذَا رُجِي خَيْرُهَا وَتَمَامٌ نَبِيَّتُهَا فِي أَوَّلِ مَا
 يَطْهَرُ النَّبِيَّتُ قَالَ سُؤْيَدٌ بِنِ كُرَاعٍ :

رَعَى غَيْرَ مَذْعُورٍ بِهِنَّ وَرَاقَهُ ... لُعَاعٌ تَهَادَاهُ الدَّكَادِكُ
 وَاعِدٌ وَاشْتَدَّ الْوَعِيدُ وَهُوَ التَّهْدِيدُ وَقَدْ أَوْعَدَهُ وَقَالَ يَعْقُوبٌ عَنِ الْفَرَّاءِ :
 فِي الْخَيْرِ الْوَعْدُ وَالْعِدَّةُ وَفِي الشَّرِّ الْإِيْعَادُ وَالْوَعِيدُ وَحَكَاهُ أَيْضًا
 صَاحِبُ الْمُوعَبِ قَالَ : قَالُوا : الْجَنَّةُ لِمَنْ خَافَ وَعِيدَ اللَّهِ كَسَرُوا الْوَاوَ . وَمِنَ
 الْمَجَازِ : الْوَعِيدُ : هَدِيرُ الْفَحْلِ إِذَا هَمَّ أَنْ يَمْشِيَ . وَفِي الْحَدِيثِ " دَخَلَ
 حَائِطًا مِنْ حَيْطَانِ الْمَدِينَةِ فَإِذَا فِيهِ جَمَلَانِ يَمْشُرَانِ وَيُوعِدَانِ " ن
 أَيَّ يَهْدِرَانِ وَقَدْ أَوْعَدَ يُوعِدُ إِيعَادًا . وَالتَّوَاعُدُ : التَّهْدِيدُ
 كَالْإِيْعَادِ وَقَدْ أَوْعَدَهُ وَتَوَاعَدَهُ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : أَوْعَدْتُ الرَّجُلَ
 أَوْعِدُهُ إِيعَادًا وَتَوَاعَدْتُهُ تَوَاعُدًا وَاتَّعَدْتُ اتَّعَادًا وَنَقَلَ ابْنُ
 مَنْظُورٍ عَنِ الزَّجَّاجِ أَنَّ الْعَامَّةَ تُخْطِئُ وَتَقُولُ أَوْعَدَنِي فُلَانٌ
 مَوْعِدًا أَقِفْ عَلَيْهِ . وَالتَّعَادُ : قَبُولُ الْعِدَّةِ وَأَصْلُهُ الْإِيعَادُ
 قَلَبُوا الْوَاوَ تَاءً وَأَدْغَمُوا وَنَاسٌ يَقُولُونَ إِتَّعَدَ يَأْتَعِدُ اتَّعَادًا
 فَهُوَ مُؤْتَعِدٌ بِالْهَمْزِ كَمَا قَالُوا يَأْتَسِرُ فِي إِتْسَارِ الْجَزُورِ قَالَ ابْنُ
 بَرِّيّ : صَوَابُهُ ابْتَعَدَ يَاتَعِدُ فَهُوَ مُؤْتَعِدٌ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ وَكَذَلِكَ ابْتَسَرَ
 يَاتَسِرُ فَهُوَ مُؤْتَسِرٌ بغير هَمْزٍ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ سِيبَوِيهِ وَأَصْحَابُهُ يُعْلِلُونَ

على حَرَكَةٍ مَا قَبِيلَ الحَرْفِ المُعْتَلِّ فيجَعَلُونَهُ يَاءً إِنْ انْكَسَرَ مَا
قَبِيلَهَا وَأَلِفًا إِنْ انْفَتَحَ مَا قَبِيلَهَا وَاوَا إِنْ انْضَمَّ مَا قَبِيلَهَا قَالَ وَلَا يَجُوزُ
بِالْهَمْزِ لِأَنَّهُ لَا أَصْلَ لَهُ فِي بَابِ الوَعْدِ وَالْيَسْرِ . وَعَلَى ذَلِكَ نَصَّ سَيَبَوِيهِ وَجَمِيعُ
النحويِّينَ البصريِّينَ كَذَا فِي اللِّسَانِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : المَوْعِدُ : العَهْدُ
وَبِهِ فَسَّرَ مُجَاهِدٌ قَوْلَهُ تَعَالَى " مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلَكِنَا " وَكَذَلِكَ
قَوْلُهُ " فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي " قَالَ : عَهْدِي . وَيُقَالُ لِلدَّابَّةِ وَالْمَاشِيَةِ إِذَا
رُجِيَ خَيْرُهَا وَإِقْبَالُهَا : وَاَعْدُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَيُقَالُ : هَذَا غُلَامٌ تَعْدُ
مَخَائِلُهُ كَرَمًا وَشَيْمُهُ تَعْدُ جَلَادًا وَصِرَامَةً وَهُوَ مَجَازٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : فُلَانٌ
يَتَّعِدُ إِذَا وَثِقَ بِعِدَّتِكَ وَقَالَ :

" إِنْ زَيَّيْتُ مَمَاتُ أَبَا الصَّبَّاحِ فَاتَّعِدْ يَوْمَ اسْتَبْدِ شَرِي بِنَدْوَالِ
غَيْرِ مَنْزُورٍ وَالْيَوْمِ المَوْعُودِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى " مِيقَاتِ يَوْمِ
مَعْلُومٍ " وَفِي الْأَمْثَالِ العِدَّةُ عَطِيَّةٌ أَيْ تُعَدُّ لَهَا أَوْ يَقْبُحُ
إِخْلَافُهَا كَاسْتِرْجَاعِ العَطِيَّةِ وَقَوْلُهُمْ : وَعَدَّه عِدَّةَ الثُّرَيَّا بِالْقَمَرِ
لَأَنَّهُمَا يَلْتَقِيَانِ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً قَالَ المِيدَانِيُّ . وَالطَّائِفَةُ
الْوَعِيدِيَّةُ فِرْقَةٌ مِنَ الخَوَارِجِ أَفْرَاطُوا فِي الوَعِيدِ فَقَالُوا بِخُلُودِ
الفُسَّاقِ فِي النَّارِ